

## عمليات نوعية جديدة بالجبهة الشمالية.. بسرب من المسيّرات الانقضاضية

# حزب الله يغير على خيم ومهاجع ضباط صهاينة.. والعدو يقرّ بخسائر فادحة

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان أن مجاهديها شنوا صباح الاثنين هجوماً جويًا بسرب من المسيّرات الانقضاضية على خيم إستقرار ومنامة ضباط وجنود العدو في الموقع المستحدث لكتيبة المدفعية الاحتياطية ٤٠٣ التابعة للفرقة ٩١ جنوب "بيت هليل"، في وقت أقرّ الناطق باسم "الجيش" الصهيوني بإصابات بالغة في صفوف جنوده. وفي حين تواصل أليات الاحتلال سعها للتوغّل إلى وسط مخيم جباليا شمالي القطاع، تخوض المقاومة معها اشتباكات ضارية استهدفت خلالها كتائب القسم جنودا ودبابات من نوع ميركافا. بموازة ذلك، استشهد ليل الأحد \_ الإثنين، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريف، وذلك في إثر غارة



ل "جيش" الاحتلال: "عندما لا يكون هناك صفارات إنذار يكون الأمر حدثاً حقيقياً، وعندما تُطلق يكون إنذاراً خاطئاً". وأضافت أنّ طائرات سلاح الجو الإسرائيلي فشلت في اعتراض مسيرتين، مُعترفةً بإصابة إحداهما خيمة غرفة طعام الجنود في "بيت هليل". كذلك، أكدت أنّه خلال الأسبوعين الماضيين سُجلت ٣ "محاولات" لاستهداف بطارية القبة الحديدية، والتي تُضرب من جراء طائرة مسيرة هذا الأسبوع. وقال الإعلام العبري: "سيواصل المتحدث باسم الجيش الإخبار عن الإنذارات الكاذبة، فيما سينشر حزب الله مقاطع فيديو في اليوم التالي تكشف مدى افتقار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للمصداقية".

### صاروخ" جهاد مغنية"

في السياق أشار محلل لشؤون المقاومة إلى أنّ قاعدة "بيت هليل" تتضمن عدة مرافق عسكرية مهمة جداً بالنسبة للاحتلال، وتعد من قواعده العسكرية الأساسية. وكشف أنّ صاروخ" الشهيد جهاد مغنية" هو من تصنيع المقاومة الإسلامية في لبنان ودخل مجال الخدمة قبل "طوفان الأقصى"، مشدداً على أنّ قدرته التدميرية كبيرة جداً. وبشأن عملية المقاومة في موقع "راميا" عند الحدود مع فلسطين المحتلة، أكدت أنّها نُفذت من مسافة قريبة جداً وهي تعدّ عملية إغارة جعلت الموقع الإسرائيلي بحكم الساقط عسكرياً. وأضاف أنّ المقاومة لم تكشف عن هذه العملية إلا ما أرادت كشفه، و"هناك جزء أساسي لم تكشفه لأسباب تعود إلى تقديرها"، مشيراً إلى أنّها نُفذت نهار السبت الماضي، بينما أعلن عنها ليل الأحد. وفي وقت سابق، كشفت المقاومة عن صاروخ ثقيل جديد دخل في عملياتها العسكرية تحت مسمى "جهاد مغنية"، ونشرت مشاهد من عملية استهدافها مواقع وتجهيزات تجسسية تابعة لـ "جيش" الاحتلال عند الحدود اللبنانية الجنوبية.

### اشتباكات ضارية بجباليا ورفح

هذا وفي اليوم الـ ٢٢٠ من العدوان

جوية إسرائيلية استهدفت جنوبي مدينة غزة. بدورها أكدت مؤسسات الأسرى أنّ الوضع في سجن النقب ما زال سيئاً، وأنّ العقوبات الانتقامية بحق الأسرى مفروضة وبقوة منذ بداية الحرب على قطاع غزة، موضحةً أنّ إدارة سجون الاحتلال تشنّ حرباً نفسية وجسدية بحقهم، تحت ذرائع وهمية.

وفي الداخل المحتل هتف إسرائيليون ضد وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود القتلى منذ عام ١٩٤٨، في حين غادر عدد منهم الفعالية احتجاجاً على كلمة لرئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو.



الصهيوني على قطاع غزة، واصل الاحتلال قصفه على مخيم جباليا شمالي القطاع، وأطلقت قواته النار بكثافة على مراكز الإيواء بالمخيم قبل إجبار مئات الفلسطينيين على مغادرة تلك المراكز. وفي حين تواصل أليات الاحتلال سعها للتوغّل إلى وسط المخيم، تخوض المقاومة الفلسطينية معارك ضارية مع قوات العدو الساعة الثانية ظهر الإثنين. في قطاع غزة، موقعة قتلى وجرحى في صفوف قوات العدو، كما دمرت عدة دبابات وأليات للعدو.

وفي بيانات منفصلة أكدت كتائب القسم، الجناح العسكري لحركة حماس، استهدافها ل٧ دبابات وأليات للعدو حتى الساعة الثانية ظهر الإثنين. وأوضحت كتائب القسم أنّها استهدفت دبابة صهيونية بقذيفة

"٢٢٩" في معسكر جباليا شمال قطاع غزة، كما استهدفت دبابة ثانية بقذيفة "الياسين ١٠٥" في محيط مسجد رياض الصالحين بمعسكر جباليا أيضاً. ودكت القسم تحشدات قوات العدو شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل، واستهدفت دبابة صهيونية بقذيفة "الياسين ١٠٥" خلف مدارس معسكر جباليا. كما قصفت قوات العدو المتوغلة داخل معبر رفح البري جنوب قطاع غزة بقذائف الهاون، واستهدفت ناقلة جند صهيونية بقذيفة "الياسين ١٠٥" وجرافة عسكرية من نوع "D٩" بعبوة "شواظ" في حي السلام شرق مدينة رفح.

وأوضحت كتائب القسم أنّ مجاهديها يخوضون اشتباكات ضارية مع قوات العدو في محور التقدم شرق مخيم جباليا، وشرق "شارع جورج" في محور التوغّل شرقي مدينة رفح. واستهدفت كتائب القسم دبابة "ميركافا"، وناقلة جند بقذيفتين من طراز "الياسين ١٠٥" في شارع جورج شرق مدينة رفح، ودكت تجمعات العدو في شارع ٨ بحي الزيتون جنوب مدينة غزة بقذائف الهاون. كما دك مجاهدو القسم بالاشتراك مع مجاهدي سرايا القدس تحشدات العدو داخل معبر رفح بقذائف الهاون

تخوض اشتباكات عنيفة مع قوات العدو المتوغلة شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

### العدوان على قطاع غزة مستمر لليوم ٢٢٠

إلى ذلك يواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه على قطاع غزة، مستهدفاً المدنيين، ما أسفر عن ارتقاء شهداء وتسجيل عدّة إصابات. وأدى القصف الإسرائيلي، صباح الإثنين، إلى ارتقاء ٤ فلسطينيين بينهم طفلة، في حي البرازيل جنوبي شرقي مدينة رفح، وارتقت شهيدة وأصيب ١٠ آخرون في قصف طائرات الاحتلال الحربية على منزل بحي الشجاعة شرقي مدينة غزة، حيث أفاد مراسل الميادين بوصول جرحى إلى مستشفى المعمداني من جراء القصف الإسرائيلي على حي الزيتون والشعف.

وتحدّثت وسائل إعلام في غزة عن وجود شهداء وجرحى من جراء استهداف الاحتلال لشارع الزهدة، وعن شهداء ومصابين آخرين من جراء قصف مدفعي إسرائيلي على شارع القدس، وذلك في جباليا البلد.

وأكدت أنّ طائرات "الكواد كابت" الإسرائيلية أطلقت النار في منطقة قليبو والشيخ زايد، وأضافت أنّ طائرات الاحتلال استهدفت منزلاً لعائلة منصور في شارع المدارس بمخيم جباليا. وبالتزامن مع القصف الجوي والمدفعي، تواصل أليات الاحتلال محاولات التقدّم إلى وسط المخيم، وتطلق النار بكثافة على مراكز إيواء فيه مجهزةً مئات النازحين على المغادرة.

والأحد، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة الشهداء إلى ٣٥٠٣٤، منذ بدء العدوان الصهيوني في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وأضافت، أنّ ٥٠٠ شخص من الطواقم الطبية، و١٣٨ من الممرضين، ارتقوا من جراء الاستهدافات الصهيونية منذ بداية العدوان. كذلك، أشارت الوزارة إلى ارتفاع حصيلة الإصابات إلى ٧٨٧٥٥، موضحةً أنّ أغلبيتهم من الأطفال والنساء. وأشارت إلى أنّ الاحتلال ارتكب ٨ مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها للمستشفيات ٦٣ شهيداً و١١٤ إصابة، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

### استشهاد القيادي بالجبهة الديمقراطية

في غضون ذلك استشهد، ليل الأحد \_ الإثنين، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريف، وذلك في إثر غارة جوية إسرائيلية استهدفت جنوبي مدينة غزة.

الجبهة الديمقراطية رقت الشهيد أبو ظريف الذي ارتقى في غارة صهيونية خلال قيادته المقاومة في حي الصبرة بغزة، وأكدت أنّ "فلسطين والحركة الوطنية فقدتا قائداً صلباً في مواقفه، ورفيقاً وحبوباً حاضراً دوماً في الميادين كافة، قدّم الكثير من أجل خدمة قضيتيه وأبناء شعبه، متميزاً بمواقفه السياسية الشجاعة والجريئة". وشددت على أنّ "هذه الجريمة لن تضعف الجبهة الديمقراطية أو تكسر إرادتها، بل ستزيدنا قوة وإصراراً على مواصلة المقاومة والتصدي للعدوان جنياً إلى جنب مع فصائل المقاومة الأخرى".

### الاحتلال يقرّ بإصابات عديدة في صفوفه

من جهته أقرّ "جيش" الاحتلال الصهيوني، بإصابة ٥٠ فرداً في صفوفه، بين جندي وضابط، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية في قطاع غزة. وتحت بند "سُحِم بالنشر"، أكدت وسائل إعلام عبرية إصابة نائب مراقب المنظومة الدفاعية، العميد يوفأ بار شيشات، في حي الزيتون جنوبي شرقي مدينة غزة، وقد سمحت المؤسسة العسكرية بنشر هذا الخبر.

وُعتبر العميد بار شيشات أكبر ضابط يُصاب في صفوف المؤسسة العسكرية، وقد تقلّد سابقاً منصب ضابط العمليات في القيادة الجنوبية وفي لواء النخبة "ناحال". يُذكر أنّه قُتل يوم الجمعة الماضي أربعة

## المقاومة الفلسطينية توقع قتلى وجرحى وتدمير ٩ دبابات واليات للعدو في معارك ضارية برفح

من العيار الثقيل.

سرايا القدس تدمر دبابة وجرافة للعدو

من جهتها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عن تنفيذ عدة عمليات نوعية في إطار التصدي لقوات العدو. وقالت سرايا في بلاغ لها: إنها قصفت بوابل من قذائف الهاون النظامي عيار ٦٠ جنود وآليا العدو المتمركزة شرق جباليا في محيط كافترا "رابعة".

وأضافت أنّ مجاهديها يخوضون اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والمناسبة مع جنود وآليات العدو في محيط معسكر جباليا شمال قطاع غزة.

وقصفت بقذائف الهاون الثقيل تموضع أليات وجنود العدو في محيط مدرسة قصاري في جحر الديك.

واستهدفت بقذيفة (RPG) دبابة صهيونية من نوع ميركافا في شارع الهدد شرق جباليا.

كما قصفت بقذائف الهاون النظامي تموضعا لجنود وآليات العدو الصهيوني في محيط مدارس أبو زيتون شرق جباليا. وأعلنت سرايا القدس إيقاع قوة صهيونية راجلة بين قتيل وجريح خلال اشتباكات ضارية خضناها في محور التقدم شرق جباليا.

كما قصفت بوابل من قذائف الهاون النظامي "عيار ٦٠" جنود وآليات العدو المتوغلة شرق "شارع جورج" شرق مدينة رفح. وفي عملية مشتركة قصف مجاهدو سرايا القدس بالاشتراك مع مجاهدي كتائب القسم تحشدات العدو في محيط معبر رفح بوابل من قذائف الهاون العيار الثقيل.

وقصفت سرايا قوّة صهيونية راجلة في شارع عسليّة شرق جباليا بقذائف الهاون النظامي، كما استهدفت جرافة عسكرية صهيونية (D٩) في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، وقد سمحت المؤسسة للدروع.

بدورها أعلنت كتائب شهداء الأقصى قصفها لتجمعات جنود وآليات العدو في بلوك ٤ شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة. فيما أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى أنّ وحداتها القتالية

جنود من لواء "ناحال" في معركة في قطاع غزة، نتيجة انفجار عبوة ناسفة.

### المستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

وفي القدس المحتلة اقتحم عشرات المستوطنين، الإثنين، باحات المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال الصهيوني، بذريعة "مناسبات يهودية".

وأفاد شهود عيان، بأن المستوطنين دخلوا على شكل مجموعات، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية. وبالتزامن مع اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، شنّ "جيش" الاحتلال سلسلة اقتحامات واعتداءات في مناطق من الضفة الغربية. واقتحمت قوات الاحتلال، معززة بأليات عسكرية وجرافة، قرية عزون شرقي مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية.

وذهمت قوات الاحتلال عدداً من منازل شهداء وأسرى، واعتقلت عدداً من أصحابها إلى معسكر تابع للـ "الجيش" الصهيوني قرب الأمراص، حيث أجرت معهم تحقيقات ميدانية.

### تنكيل وتعذيب الأسرى الفلسطينيين

مؤسسات الأسرى في سجون الاحتلال تكشف ما يتعرض له الأسرى من تنكيل وتعذيب وأوضاع معيشية سيئة وخطرة في سجن النقب، وذلك عبر شهادات قاسية أدلى بها أسرى محررون جدد.

تكشفت أوضاع الأسرى في سجن النقب، الذي يُعدّ الأخطر في سجون الاحتلال الصهيوني، وذلك مع الإفراج عن أسرى جدد أدلوا بشهادات قاسية عن الظروف في السجن وزيارات المحامين. وعرضت مؤسسات الأسرى أبرز ما يتعرض له الأسرى من تنكيل وتعذيب في سجن النقب، كالضرب الشديد والمستمر والإهانات. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأنّ هناك انتشاراً واسعاً للأمراض التنفسية والجلدية والمتعلقة بالجهاز الهضمي وأمراض البكتيريا والفطريات، نظراً إلى غياب أدنى مقومات النظافة، والحرمان من الطعام والعلاج.

### اليمن.. غارة على مطار الحديدة الدولي

من جانب آخر شن طيران العدوان الأمريكي البريطاني الاثنين، عدوان جوي على محافظة الحديدة.

وأفاد مصدر إعلامي محلي أنّ العدوان الأمريكي البريطاني استهدف بغارة جوية مطار الحديدة الدولي جنوب المدينة. وذكر أنّ طيران العدوان الاستطلاعي والبحري يخلق بكثافة في أجواء المحافظة. يشار إلى أنّ العدوان الأمريكي البريطاني، شن خلال الفترة الماضية عشرات الغارات الجوية على عدد من المحافظات شملت العاصمة صنعاء والحديدة وحجة وصعدة وتعر ذممار في إطار مساعيه لثني الشعب اليمني وقواته المسلحة المساندة للشعب الفلسطيني الشقيق في غزة الذي يتعرض لأبشع جرائم الإبادة على يد آلة القتل الصهيونية وبمساندة أمريكية وغربية.

### اعتراضات داخلية ضد الحكومة الصهيونية

من جانب آخر أفادت صحيفة هآرتس العبرية إن إسرائيليين هتفوا ضد وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود القتلى منذ عام ١٩٤٨، حيث أنّ المراسم أجريت في أكثر من مقبرة من ضمنها المقبرة العسكرية بجبل هرتسل في القدس الغربية، في حين غادر عدد منهم أثناء كلمة نتنياهو.

وتتهم المعارضة ومحتجون وعائلات أسرى نتنياهو بالفشل في تحقيق الأهداف الرئيسية المعلنة للحرب، وهي القضاء على حركة المقاومة الإسلامي (حماس) وعودة الأسرى لدى إسرائيل. وهتف إسرائيليون "ارحل أيها المجرم"، خلال كلمة لبن غفير في أسدود.